باحث اكاديمي تركي: الوحدة والتفاهم السبيل الامثل لحل مشاكل العالم والامة الاسلامية



قال مساعد رئيس جامعة ايغدير في تركيا "البروفسور ابراهيم دميرتاش": عندما ننظر إلى العالم، نجد أن المشاكل والكوارث والصراعات مستمرة في أجزاء كثيرة منه، والحقيقة أن الوحدة والتفاهم في الإسلام هي التي تحل كل هذه المشاكل، وفهم الناس لبعضهم البعض هو الحل.

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، وجّه "البروفسور ابراهيم دميرتاش "، شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على توجيه دعوة له بالمشاركه في هذا الموتمر الذي يقام تحت شعار "التعاون الاسلامى من اجل بلوره القيم المشتركه".

واضاف : ان أحد العلماء يقول إن الإنسان حر لكنه يبقى عبد ا . الحرية لا تسمح لنا بتقييد حقوق الآخرين. يمكننا أن نتصرف بحرية ونفكر بحرية، ولكن اننا عبد ا، أي نحن عباد ا، يجب أن ننتبه إلى هذا الامر في كل عمل، وفعل وسلوك. والآن نرى، للأسف، أن التصرفات والسلوكيات عند المسلمين بعيدة كل البعد عن هذا، وتسبب انحرافًا في الممارسة وفقًا لأحكام الإسلام، وتؤدي إلى حياة غير منتظمة. من ناحية الجوع والعطش والفقر ومن ناحية أخرى الوفرة والغنى.

وتابع الباحث الاكاديمي التركي : إن سلوك الناس المتواضع مع بعضهم البعض سيجعل المجتمعات أكثر

ازدهارًا وسلامًا. وماذا سيحدث في النهاية؟ الجميع سوف يستفيد منه. ولكننا نعلم أن هناك أفكارًا خبيثة، وأشخاصًا خبيثيين يريدون اثارة الفرقة بين المسلمين وكشف الاختلافات في الإسلام، ويقودون الناس في النهاية إلى انقسام مختلف تمامًا. لذلك ينبغي على المسلمين أن يكونوا يقظين وحذرين. وبين انه لحل بعض المشاكل بين المسلمين، يجب علينا أن نعمل معا. ولكن من أجل هذا، نحن على استعداد لحل بعض المشاكل التي تبدو إشكالية من خلال عقد مؤتمرات جيدة، من خلال الاجتماع والتحدث مع المجتمعات ولهذا السبب أعتقد أن مثل هذه المؤتمرات ستكون مفيدة للغاية .المسلمون يعانون دائما. هناك صراعات ومشاكل وفوضى. وبالطبع وراء هذه القضية ما رأيته خلال دراستي في الخارج هو أن العديد من الخطط والمشاريع والبرامج يتم تنفيذها لفصل المجتمعات الإسلامية بشكل حقيقي. ولكن لسوء الحظ، عندما لا يكون المسلمون في حالة يقظة، يمكن أن يقعوا في هذا الفخ. ونتيجة لذلك فإن المشاكل والفوضى والصراعات في الدول الإسلامية لا تنتهي .

في الختام قال مساعد رئيس جامعة اغدير التركية "البروفسورابراهيم دميرتاش" : إن الإنسان حر، لكنه لا يزال عبد ا، فهو عبد ا وعليه أن يتصرف بموجبه. ومن أجل حل هذه المشاكل، يجب على المسلمين أن يتحدوا في ظل أقصى الظروف، وليس الحد الأدنى من الشروط. لأننا عندما ننظر إلى المسلمين، رغم أن هناك أشياء كثيرة مشتركة، لماذا هناك انفصال؟ لماذا يوجد انقسام في مثل هذه الوحدة؟ وهذا يعني أن بعض المجتمعات والشعوب والبلدان التي تسبب الانقسام يمكن أن تعطل هذه الوحدة بيننا. يمكن أن يزرع بذور الخلاف، ولهذا السبب يجب على المسلمين أن يكونوا حذرين للغاية بشأن هذه القضايا .